

[59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلّق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الحادية والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أهلا وسهلا - [00:00:20](#)

مرحبا بكم أيها الأخوة والأخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي إذاعة نداء الإسلام. إلى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح في كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو - [00:00:40](#)

ويأتي كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله باراكا بيكم حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب ازاله النجاسة اذ قال رحمه الله تعالى - [00:01:00](#)

وقول ابن أبي مليكة لو رأيت مساجد ابن عباس وابوابها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قول ادن ابن أبي مليكة لو رأيت مساجد ابن عباس - [00:01:18](#)

وابوابه لعله يقصد بذلك مصليات ابن عباس التي كان يتتغل فيها وابوابها يعني مداخلها. نعم وفيه ثم بدا لابي بكر فابتني مسجدا بفناء داره. نعم فدى لابي بكر رضي الله عنه ابتنى مسجدا في فناء داره يعني ليصلی فيه - [00:01:41](#)

صلوة الليل صلاة النافلة فهذا يدل على ان للمسلم ان يخص مكانا في بيته يصلى فيه النافلة وقيام الليل نعم وفيه في حديث ابي هريرة وفيه وشبك بين اصابعه. فشبك بين - [00:02:08](#)

اصابعه في هذا الدليل على جواز التشبيت بين الاصابع بعد الصلاة واما التشبيك بين الاصابع قبل الصلاة وهو ينوي الصلاة فلا يتبت بين اصابعه لنهاي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. لانه في صلاة - [00:02:32](#)

التشبيك بين الاصابع في الصلاة لا يجوز واما التشبيك بعد الصلاة فلا بأس به نعم وفيه ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات. فقال افلا كنتم اذنتموني به - [00:02:57](#)

دلوني على قبرها او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليه نعم هذا فيه ان انسانا كان يقوم المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما رجل واما امرأة - [00:03:21](#)

فمات هذا الذي يقم المسجد في الليل فكانهم تقالوا شأنه فصلوا عليه ودفونوه ولم يعلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فقدمه الرسول صلى الله عليه وسلم وسأل عنه قال قالوا انه مات في الليل - [00:03:39](#)

انهم دفونوه صلوا عليه ودفونوه قال فهلا اذنتموني؟ يعني اعلمتموني فدلوني على قبرها او قبرها فدلوه عليه صلى الله عليه وسلم فصلى على القبر فهذا فيه دليل على الصلاة على قبر المسلم اذا فاته الصلاة عليه - [00:04:02](#)

قبل دفنه وفيه فضل تنظيف المساجد وخدمة المساجد نعم وعن انس مرفوعا عرضت علي اجور امتى حتى القذاة يخرجها الرجل من

المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتتها رجل ثم نسيها - 00:04:26

رواه ابو داود نعم في هذا تنظيف المساجد وان المساجد تنظف ويزال عنها هل هذا والقذى حتى تهيا للصلوة وتطيب ويعتنى بها وان من افضل الاعمال القيام بتنظيف المساجد حتى القذاة - 00:04:52

اي القليل من الاوساخ يخرجه من المسجد يكون من العمل الصالح لفاعله يدخل له عند الله سبحانه وتعالى نعم. وفي البخاري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة. فشق ذلك عليه حتى رأى - 00:05:27

في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه ينادي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل وجهه اي قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه - 00:05:51

ثم اخذ طرف رداءه فبصق فيه ثم رد بعضا على بعض فقال او يفعل هكذا. نعم مما تسان عن المساجد آن النخامة والمخاط فيها فهذا من الاسوء الى المسجد والى - 00:06:10

بيوت الله عز وجل وان من وجد شيئا من ذلك في جدار او قبلة المسجد فانه يزيله بيده كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية انه لطخ مكانها بالطيب - 00:06:33

فهذا فيه صيانة المساجد عن القاذورات وعن ما يحصل من التفل او من البصاق او من المخاط وانه يصون المسجد عنه فاذا عرض له وهو في صلاته فاما ان يبصق عن يساره - 00:06:52

او تحت قدمه او يبصق في طرف ثوبه ولا يبصق في المسجد. نعم. وفيه في حديث ابي هريرة رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها وفبه او تحت قدمه اليسرى. وفيه انه يبصق تحت قدمه - 00:07:16

اليسرى اذا عرض له بساق يعني وهو في غير المسجد اما في المسجد فلا يبصق فيه ولا تحت قدمه وانما يبصق في ثوبه او في طرف ثوبه ثم يفركه نعم - 00:07:37

وفيه عن انس مرفوعا البزاق في المسجد خطيبة وكفارتها دفنهما. وفي حديث ابي هريرة او تحت قدمه اليسرى ويدفنهما. نعم آن اذا عرض له وساق وهم في المسجد ففي طرف ثوبه - 00:07:55

ثم يفركها حتى تختفي وكفارتها دفنهما يعني اذا وجد وساقه في المسجد من غيره فلا يتركها بل يدفنهما بดفنهما بالتراب حتى لا تظهر. نعم ولابي داود بساند جيد عن حذيفة مرفوعا ما انتفل تجاه القبلة جاء يوم القيمة تفله بين عينيه - 00:08:15

نعم لان المسلم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه استمعوا اليه ويجيئه سبحانه وتعالى فلا يبصق امامه ولا عن يمينه ولكن يبصق عن يساره او تحت قدمه اذا كان في غير المسجد - 00:08:47

اما اذا كان في المسجد فانه يبصق في طرف ثوبه نعم. والنسائي عن اسا مرفوعا رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في المسجد. رأى نخامة في قبلة مسجدي فغضب حتى احمر وجهه فقام امرأة من الانصار فحكتها وجعلت مكانها خلوقا. فقال رسول الله - 00:09:12

صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا نعم هذا فيه كما سبق انه لا يجوز البصاق في المسجد وان من فعل ذلك فانه ينكر عليه ويوجه ومن وجد شيئا من اثر البصاق - 00:09:37

على جدار المسجد فانه يزيل ويحك وان وضع مكانه شيئا من الطيب فحسن لان هذا هو اللائق في المساجد. نعم وروى مسلم عن ابي هريرة مرفوعا احب البلاد الى الله مساجدها. وابغض البلاد الى الله اسواقها - 00:10:03

انها محبو البقاع الى الله مساجدها لانها من مأوى الملائكة ولانها محل ذكر الله وعبادة الله عز وجل واما الاسواق فانها يحصل فيها اللعنة ويحصل فيها اساءة الادب فيما بين الناس - 00:10:26

يحصل فيها المشادات والكلام الذي لا يليق الاسواق هي ابغض آن البقاع الى الله لما يحصل فيها من هذه الامور نعم. وفي حديث عند ابي داود فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذابسأله. فوجدت كسرة بين يدي عبد - 00:10:50

رحمانا فاخذتها اليه نعم هذا فيه جواز السؤال في المساجد اذا كان الانسان محتاجا وابو بكر وجد سائلا في المسجد دفع

اليك كسرة خبز في يد ابنه عبد الرحمن ففي اعطاء السائل - 00:11:16

للمسجد نعم. وعن ابن سيرين قال كان ابو بكر وعمر والخلفاء يتوضأون في المسجد نعم الوضوء في المسجد بمعنى غسل الوجه واليدين والرجلين ان ان ذلك لا يلبي به. وان الماء الذي يستعمل في الوضوء انه طاهر - 00:11:41

فيجوز اه الوضوء في المسجد ولو ان الماء مثلا نزل في ارض المسجد فان الوضوء طاهر ايضا نعم. وعن ابي هريرة مرفوعا من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به - 00:12:07

هذا من ادب المجالس ان من قام ليرجع من قام لحاجة من مجلسه ويريد الرجوع اليه فلا يأتي احد ويجلس فيه لانه احق به فهذا من ادب المجالس نعم وفي حديث اخر وان خرج لحاجته ثم عاد فهو احق بجلسه. وفي البخاري رواية تبين ما قبلها - 00:12:26
انه اذا خرج يريد حاجة ويرجع عرف انه سيرجع لا يجلس احد في مكانه. نعم وفي البخاري وقال عمر المصلون احق بالسواري من المحدثين اليها ورأى ابن عمر رجلا يصلى بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صلي اليها - 00:12:53

نعم فيه ان المصلي يتخذ سترة امامه اذا كان يصلى وحده واما جدار المسجد واما سارية من سواري المسجد ويدنو من سترته لان لا يمر بيته وبين احد يشوش عليه. نعم. وفيه ان سلمة بن الاكوع يصلى عند الاسطوانة التي عند المصحف - 00:13:17

فسئل فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها. فيه الاقتداء بالنبي صلى الله عليه ايوا سلم فان هذا الصحابي كان يصلى عند الاسطوانة التي رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:44

يصلى عندها في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ففيه تحرى الصلاة في الامكنة التي قصد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة فيها. اقتداء به صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:14:04

وفيه في حديث ابي هريرة الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث نعم هذا فيه فضل المكث في المسجد بعد الصلاة لا سيما اذا كان ينتظر الصلاة القادمة - 00:14:21

هذا من الرباط في سبيل الله هذا من الرباط كما قال صلى الله عليه وسلم اه وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط يعني كالمرابط في سبيل الله للجهاد. نعم. احسن الله اليكم معايي الشيخ وظعف متوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا المجلس من سلسلة دروسنا - 00:14:41

درسنا في شرح كتاب الحديث الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى. شاكرين ومقدرا لمعالي شيخنا الشيخ صالح الفوزان هذا البيان نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير والسلام عليكم - 00:15:11